السلطة المحلية تقول إن توجيهات عليا سمحت لمتظاهري الحراك بإقامة فعاليتهم بكل حرية وشددت على عدم قمعها أمنيًا

عدن.. مليونية بذكرى إعلان الحرب

رئيس اللجنة التحضيرية للذكرى الـ19 ينفي استلام اللجنة خمسة ملايين ريال من أحمد الصريمة

تواقد مئات الآلاف من مختلف المحافظات الجنوبية إلى عدن للمشاركة في مليونية ذكرى إعلان الحرب على الجنوب 27 ابريل 1994م.
ودار خلاف بين مكونات الحراك خلال الأيام الماضية بشأن الفعالية الاحتجاجية في الذكرى الـ19 لبدء أول فصول حرب صيف 1994، حيث دعا العميد ناصر النوبة أحد أبرز قيادات الحراك إلى فعالية مليونية في حين دعا المجلس الأعلى للحراك إلى عصيان مدني شامل، وحَسم الخلاف مكتب نائب الرئيس الأسبق علي سالم البيض في بيروت أول من أمس بتأييده الدعوة إلى فعالية مليونية في ساحة العروض بخور مكسر.

خاص:

ويقول الجنوبيون إن يوم 27 أبريل 1994 هو يوم إعلان الحرب على الجنوب بعد الخطاب الذي ألقاه الرئيس السابق علي عبدالله صالح في ميدان السبعين بمناسبة مرور عام على أول انتخابات نيابية بعد الوحدة، حيث انفجر الموقف العسكري في عمران بين اللواء الثالث المدرع الشمالي واللواء المدرع الأول الجنوبي بعد ساعتين من خطاب صالح.

وقال صالح في خطابه يوم 27 أبريل 1994: «إن شعبنا اليمني سيضع حدًا لأولئك الذين يتسكعون على أبواب بعض العواصم ليستلموا مالًا مدنسًا من أجل إجهاض الوحدة»، واتهم القيادة الجنوبية الشريكة في تحقيق الوحدة بشراء أسلحة، وإيداع الأموال المتبقية في حسابات خاصة في البنوك الخارجية، لمصلحة عناصر وشخصيات تسعى من أجل الانفصال، حسبما جاء في خطابه.

وأدى عشرات الآلاف، ظهر أمس، صلاة الجمعة في شارع مدرم بالمعلا في جمعة أطلق عليها نشطاء الحراك اسم «جمعة الخلاص من المحتل».

واستعرض خطيب الجمعة في المعلا الشيخ حسين بن شعيب الجرائم التي حدثت في الجنوب منذ العام 1994، وأشاد بصمود شعب الجنوب وتضحياته، مشددًا على وحدة الصف في مواجهة كل التحديات.

وبعد صلاة الجمعة، انطلق موكب كبير إلى ساحة العروض بخور مكسر وبدأ ناشطون برفع الأعلام الجنوبية وصور شخصيات سياسية جنوبية في مقدمتهم علي سالم البيض على واجهة المنصة.

وقال مصدر في قيادة السلطة المحلية بعدن إن توجيهات عليا صدرت إلى السلطة المحلية بعدن بالسماح لمتظاهري الحراك بإقامة فعاليتهم بكل حرية وشددت على عدم قمعها أمنيًا.

وسيبدأ المهرجان الجماهيري عصر اليوم السبت، واستمر توافد المشاركين من مختلف المحافظات الجنوبية طوال أمس.

ونفى رئيس اللجنة التحضيرية للذكرى الـ19المشؤمة لـ27 أبريل كمال البغدادي استلام اللجنة التحضيرية دعما بخمسة مليون ريال للفعالية من قبل رجل الأعمال المقيم في مسقط أحمد فريد الصريمة.

وأصدر نائب الرئيس السابق علي سالم البيض بيانًا جاء فيه: «في ذكرى إعلان الحرب على الجنوب يخرج شعب الجنوب من أقصاه إلى أقصاه ويقف وقفة رجل واحد في الذكرى الـ19للاحتلال، ونجدها مناسبة لاستحضار تلك المواقف الشجاعة والبطولات وتضحيات رجال المقاومة الجنوبية طيلة أيام الدفاع عن الجنوب وخوض تلك الحرب غير المتكافئة، ونحني هاماتنا لتلك الكوكبة من الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن عدن والجنوب، ونقول لهم إن دماءكم لم تذهب ولن تذهب هدرًا، فهناك جيل جديد اليوم يتحمّل المسؤولية ويحمل لواء رايتكم وينتصر لقيمكم النبيلة وأهدافكم العظيمة المتمثلة بالتحرير والاستقلال وطرد المحتل».

وتحدث البيض عما أسماه «تفهّما كبيرًا لمطالب شعب الجنوب العادلة من قبل الدول العربية والإقليمية»، وأشار إلى «أن هذا الاستيعاب العربي والدولي والإقليمي - وإن كان متأخرًا - جاء بفضل الثبات الشعبي والصمود في ساحات النضال السلمي التحرري والمليونيات المتوالية».

وأبدى البيض استعداده للمشاركة في الحوار، شريطة «أن يعلن مجلس الأمن تقديره للنهج السلمي الذي يتبناه شعب الجنوب من أجل استعادة كرامته ودولته المستقلة، وتقدير دوره في نبذ العنف ومكافحة الإرهاب»، و«أن يعبّر مجلس الأمن عن أسفه لمعاناة هذا الشعب بسبب عدم تفعيل قراري مجلس الأمن 924 و 931»، إضافة إلى «خلق مناخ سياسي ملائم للحوار (المفاوضات) من خلال توفير حماية دولية لشعب الجنوب باستبدال جميع الوحدات العسكرية والمليشيات التابعة للقوات الشمالية بقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وإطلاق جميع الأسرى وإلغاء الأحكام ضد السياسيين والصحفيين، ووقف الانتهاكات، بما فيها عمليات القتل والاختطاف والاحتجاز التعسفي»، و«إيجاد إطار تفاوضي لحل النزاع بين الطرفين بالطرق السلمية».

واشترط البيض أن «يكلف مجلس الأمن الدولي الأمين العام للأمم المتحدة إيجاد إطار تفاوضي لحل النزاع بين الطرفين بالطرق السلمية، بما في ذلك إعداد برنامج تفاوضي للعمل على استئناف المفاوضات بين ممثلي الدولتين السابقتين في الشمال والجنوب الذي بدأ في يوليو 1994 في مقر الأمم المتحدة بجنيف بين ممثلين مفوضين عن الطرفين»، و«أن يستأنف الحوار 'المفاوضات' بين ممثلين عن دولتي الجنوب والشمال السابقتين 'جمهورية اليمن الديمقراطية' و'الجمهورية العربية اليمنية' وفقًا لقراري مجلس الأمن 924 و931، وأن يمتلك المفاوضون صلاحيات تمكنهم من اتخاذ القرارات وتنفيذها في حال الاتفاق».

> **البيض يوافق على الحوار شريطة «التفاوض بين دولتين» وشروط أخرى تطال مجلس الأمن**

قال إن مشاركته في الحوار لم تكن لبيع القضية

أحمد: الجنوب لا يتأثر بخلافات قياداته المتكاثرة والمتنافرة

أكد القيادي في الحراك الجنوبي ونائب رئيس هيئة رئاسة المؤتمر الوطني لشعب الجنوب محمد علي أحمد الى أن مشاركة مؤتمر شعب الجنوب في الحوار لم يكن لبيع القضية بل جاء لتحقيق هدف كل أبناء الجنوب بمختلف مكوناتهم والمتمثل بالحرية وتقرير المصير واستعادة الدولة الجنوبية الحرة كاملة السيادة.. مشيرا إلى أن مؤتمر شعب الجنوب متمسك بمبادئه ورؤيته السياسية التي أقرها في اجتماع قيادته وأنصاره بالعاصمة عدن قبل أشهر- حد تعبيره.

وأكد أحمد خلال لقائه بقيادة المؤتمر الوطني لشعب الجنوب أن هذه المشاركة هي اعتراف رسمي بقضية الجنوب من قبل المجتمع الدولي .. معتبرا ذلك انتصارا لشعب الجنوب وقضيته.

وأشار الى أن الجنوب يؤكد دائما عدم تأثره بتعدد المكونات وما يظهر على السطح من تباينات وخلافات بين القيادات المتكاثرة والمتنافرة التي تتوهم وتدعي بأنها تقود الشارع الجنوبي وان لها الفضل في تحريكه .. مضيفا أن مواصلة النضال السلمي لشعب الجنوب يعكس تمسكه وحفاظه على وحدة صفه وتمسكه بمبدأ التصالح والتسامح بالإضافة إلى إيمانه بعدالة قضيته الجنوبية وقال : رغم كل هذه الانتصارات لا ندعي أننا أوصياء على شعب الجنوب بل نؤكد اننا جزء منه وان ما تحقق هو بفضل استمراره وتصاعد وهج فعاليات شعبنا السلمية الذي نستمد قوتنا من قوته ووحدته وسنواصل النضال معا حتى النصر.

ونوه احمد الى أن شعب الجنوب أكبر من كل الولاءات الضيقة وأن ولاءه الخالص للجنوب وقضيته العادلة الى جانب إيمانه وإصراره وتمسكه بكل الثوابت الوطنية وإخلاصه للجنوب وشهدائه واستعادة دولته الجنوبية الحرة ... مضيفا أن هذه الثوابت والأهداف هي من ترسم طريق نضال شعب الجنوب حتى النصر.